

**فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في  
تنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال  
لدى طالبات البرامج التحضيرية في جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض**

**(أمانى بنت عايض بن مريخ القحطاني)**

(كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود)

٢٠١٨/١٢/٢٩

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٩/١/٢٠

تاريخ قبول البحث :

## المخلص

استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المهارات الحياتية اللازم تنميتها عند طالبات البرامج التحضيرية عند تدريسهن مادة مهارات الاتصال، كما استُخدم المنهج شبه التجريبي لمجموعتين تجريبيتين، وأخرى ضابطة، واعتمد على اختبار المهارات الحياتية القبلي، والبعدي كأداة للدراسة، للمجموعتين التجريبيتين، والمجموعة الضابطة، وذلك لقياس مدى تنمية المهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة من طالبات البرامج التحضيرية، تم توزيعهن على مجموعات الدراسة الثلاث عشوائياً، حيث تكونت المجموعة الضابطة من (٣٠) طالبة درسن باستخدام الطريقة التقليدية، فيما تكونت المجموعتين التجريبيتين من (٣٠) طالبة أيضاً لكل منهما، حيث درست طالبات المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، وطالبات التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية (kwi).

كما استُخدم في الدراسة تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية؛ لعلامات طالبات مجموعات الدراسة الثلاث على اختبار المهارات الحياتية البعدي، ثم استُخدمت المقارنات الثنائية البعدية باستخدام أقل فرق دال LSD لتحديد اتجاه هذه الفروق.

وقد جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

١- أظهرت نتائج تحليل محتوى الوحدة المختارة من كتاب مهارات الاتصال، ومراجعة الأدب التربوي، وآراء المحكمين ذوي الاختصاص أن هناك ثمان مهارات يلزم تنميتها عند طالبات البرامج التحضيرية عند تدريسهن مادة مهارات الاتصال، وهذه المهارات هي مهارة تطبيق الأنظمة، والقوانين، و مهارة المساهمة في تحسين البيئة، و مهارة ممارسة التفكير الناقد، و مهارة ممارسة التفكير الابداعي، و مهارة حسن استخدام التقنية، و مهارة المحافظة على الوقت، و مهارة التعاون مع الآخرين، و مهارة حسن التعامل مع الآخرين.

٢- كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات علامات طالبات المجموعتين التجريبية اللواتي درسن مقرر مهارات الاتصال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية التساؤل الذاتي، و استراتيجية kwi)، وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المقرر نفسه باستخدام الطريقة التقليدية على اختبار المهارات الحياتية البعدي، وهو ما يدل على أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي، kwi) في تدريس مقرر مهارات الاتصال أثر بشكل ايجابي على تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات البرامج التحضيرية أفضل من الطريقة التقليدية.

٣- كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات علامات طالبات المجموعة التجريبية الأولى، اللواتي درسن مقرر مهارات الاتصال باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، وعلامات طالبات المجموعة التجريبية الثانية، اللواتي درسن المقرر نفسه باستخدام استراتيجية (kwl) على اختبار المهارات الحياتية البعدي.

## مقدمة

يتركز الاستثمار الأمثل في العملية التربوية في المجلد على الإنسان، حيث يمثل العنصر البشري الهدف الأسمى الذي تدور حوله كافة التطورات الساعية إلى إعداده بصورة تكفل الإرتقاء به؛ ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه، ويمكن تحقيق ذلك بتمكينه من مادة ثقافية أصيلة، وعميقة تشمل تجارب، وخبرات حياتية متنوعة لمادة الاتصال و التواصل، فما هي إلا وسيلة للوصول إلى التكوين العام الشامل للطلاب لإيجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة. لذلك فهي تساهم - وهي إحدى المقررات الدراسية - في العمليات المهنية، وذلك بالتربية عن طريق الاتصال، حيث تضم العديد من المجالات المهنية كالحديث، الاستماع، القراءة و الكتابة... وغيرها

ومما يميز مقرر مهارات الاتصال دوره الفعال في بناء شخصية المتعلمين، الذين يعيشون وسط التحديات، والتحولات الاجتماعية المعاصرة، فهي تساهم مساهمة إيجابية في تنمية، وصقل شخصيتهم من النواحي العقلية، والوجدانية، والحسية، والحركية بشكل متوازن بحيث يتكيفون مع الحياة بأشكالها المختلفة.

ولا شك أن الحل يكمن في دور الباحثين، والمختصين في الاتصال و التواصل في تكثيف جهودهم، والسعي إلى الكشف عن تطورات حديثة تضمن تطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس، وسيؤول ذلك إلى تطبيق أشمل للمهارات الاتصالية، وبالتالي تحقيق أهدافها بوصفها مقرر دراسي تهتم بمهارات التفكير، وتنمي المهارات الحياتية.

فالاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة، واستخدام طرائق تدريسها يساعد الطلاب في تنمية تفكيرهم، وإتاحة الفرصة لهم للإبداع، والابتكار، والمبادرة، وإثارة دافعيتهم للتعلم، كما أنها تنمي الثقة في نفوسهم، وتكسبهم القدرة الذاتية على التعلم فيعززون دورهم الإيجابي في عملية التعلم بعد أن كان سلبياً في الطريقة التقليدية. (اللقاني، ٢٠١٠)، ولن يتحقق هذا الاهتمام إلا من خلال تنوع، وتطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس تهتم بالتفكير فموضوع التفكير أصبح بالغ الأهمية في التربية المعاصرة التي تؤكد على ضرورة تنمية قدرة الأفراد على التفكير، ومدى ربط مهاراتهم الحياتية بواقع حياتهم، لاسيما الطالبات المراهقات اللاتي يجب إعدادهن إعداداً يؤهلن لمواجهه تحديات الغد؛ ليكنن قدرات على النجاح في المستقبل، والمساهمة في تنمية المجتمع (علي، ٢٠١٤م)

وقد حظي موضوع ( ما وراء المعرفة ) أي التفكير في التفكير باهتمام ملحوظ باعتباره طريقة جديدة في تدريس التفكير، فالطالبة الجيدة لا بد أن تستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة، وأن تتعلم كيف تفكر في تفكيرها، وفي تفكير الآخرين أيضاً، حتى تتحسن في تعليمها (سعيد، ٢٠٠٢م)

وتشير معظم الدراسات إلى أن ( ما وراء المعرفة ) تتضمن جانباً تنظيمياً ذاتياً للطالبة ، فالطالبات، اللاتي يمتلكن مهارات مرتفعة لما وراء المعرفة هن الأكثر فعالية في تنظيم تعلمهن ، ولديهن مقدرة على ضبط عمليات التعلم ، وكذلك القدرة على التوافق ، والانسجام في مواقف الحياة المختلفة ، وتعد استراتيجيتي التساؤل الذاتي ، و KWI من أهم استراتيجيات التدريس التي برزت في مجال التفكير ، والإبداع ، واكتساب المعلومات ، وتخزينها ، واستخدامها ، وينسجم هذا الاهتمام مع التوجه الحديث للتربية ، الذي يركز على مهارات التعلم الذاتي في مهارات الاتصال .

لذا ينبغي أن تتضمن مناهج التعليم الخبرات ، والمهارات التي تحتاجها الطالبة ؛ للقيام بأنشطة هادفة ، ومثمرة في البيئة ، وتكسيبها مهارات حياتية تساعدها على مواجهة تحديات المستقبل ، ومن هنا تبرز الحاجة إلى أهمية تطبيق استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على الطالبات ، حتى تمكنهن من تنمية قدرتهن على التفكير بوجه عام ، وتنمية بعض المهارات الحياتية بوجه خاص ، ولعل مرجع الاهتمام بالمهارات الحياتية يتمثل في كونها تعد أحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه في التعليم بهدف إعداد الفرد للحياة في المجتمع المحلي بصفة خاصة ، والمجتمع العلمي بصفة عامة . (العمر، ٢٠٠٢) وفي ضوء ذلك يتطلب تنمية المهارات الحياتية خاصة في مرحلة المراهقة في حياة المتعلمات ذلك أن الطالبات في هذه المرحلة يتمتعن برغبة كبيرة في التفاعل مع المجتمع ، و اكتساب الخبرات الواقعية ( غازي ، ٢٠١٢م) وبالرغم من أهمية ذلك إلا أن عدد الدراسات ، التي استخدمت ما وراء المعرفة في تعلم مهارات الاتصال تكاد تكون معدومة على المستوى المحلي ، حيث ستكون هذه الدراسة هي الأولى من نوعها محلياً ، والتي شعرت الباحثة بالحاجة إلى إجرائها ، وتطبيقها ، وهي تجريب ، ومعرفة فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية لمقرر مهارات الاتصال للمرحلة الجامعية في مدينة الرياض من خلال كتاب مهارات الاتصال من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، و بالاستناد إلى الخطة التاسعة للتنمية في المملكة العربية السعودية ، نلاحظ أنها أكدت على تعزيز التنمية البشرية ، ونشر المعرفة ، وتوسيع الخيارات المتاحة لأفراد المجتمع في اكتساب المعارف ، والمهارات ، والخبرات ، وتعزيز الجهود في نقل المعرفة . (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ٢٠١٢م)

### مشكلة الدراسة :

على الرغم من أهمية تدريس مقرر مهارات الاتصال ، واهتمام الخبراء ، والمختصين في تحقيق أهدافها ، والتي في صدارتها تنمية المهارات الحياتية ، حيث يوجد توجه عالمي للاهتمام بها إلا أن الباحثة لمست قصوراً في الاهتمام بمقرر مهارات الاتصال ، و توظيف الاستراتيجيات الحديثة ، ومنها ما وراء المعرفة في تنمية مهاراتها ، والتي منها المهارات الحياتية ، من خلال ممارستها للتدريس في عمادة البرامج التحضيرية ، واطلاعها على جلسات مهارات الاتصال في جامعات متعددة ، مما دعى

الباحثة إلى اختيار هذه الدراسة، والتي ستكون أول دراسة تتناول استراتيجيات ما وراء المعرفة، وفعاليتها في تنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال محلياً - على حد علم الباحثة - و ستقوم الباحثة باختيار بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، التي تتناسب مع قدرات الطالبات، وميولهن؛ لتحقيق فعاليتها في تنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في مجال استراتيجيات ما وراء المعرفة، و المهارات الحياتية .

### أسئلة الدراسة :

وللتصدي لهذه المشكلة تطرح الدراسة الحالية بعض التساؤلات التالية :

١- ما المهارات الحياتية المناسب تنميتها لطالبات البرامج التحضيرية من خلال تدريس مقرر مهارات الاتصال ؟

٢- ما فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

### أهداف الدراسة :

١- تحديد المهارات الحياتية الضرورية لدى طالبات البرامج التحضيرية التي تمكنهن من التعامل مع مواقف الحياة اليومية بوعي، وفعالية .

٢- الكشف عن فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس على تنمية المهارات الحياتية لمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات البرامج التحضيرية .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

(أ) الأهمية العلمية وتتمثل في :

- ارتباط الدراسة بالمهارات الاتصالية، و سبل الحوار و الإقناع التي عن طريقها تعبر الأمة الإسلامية عن ثقافتها.
- ارتباطها بالمرحلة الجامعية؛ إذ تعد هذه المرحلة مهمة في تنمية مهارات التفكير، واكتساب المهارات الحياتية الضرورية لهنّ .
- قد تقدم الدراسة إضافة علمية جديدة، حيث تجمع بين استراتيجيات ما وراء المعرفة، والمهارات الحياتية من خلال مقرر مهارات الاتصال .
- تأكيدها على التمرکز حول المتعلم، والأخذ بعين الاعتبار خصائصها، وأنماط تعلمها في العملية التعليمية .
- اهتمامها باللبنات الأساسية للمعرفة، وهي توظيف مهارات التفكير، والتي تعد المحك الرئيس في المعرفة .

- تعتبر الدراسة استجابة للاتجاهات الحديثة، التي دعت بالاهتمام باستراتيجيات ما وراء المعرفة كأحد المخرجات المهمة ، والضرورية التي يجب الاهتمام بها في أثناء عملية التعليم، وتواكب طبيعة العصر في الاهتمام بالمهارات الحياتية.
- تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في مقرر مهارات الاتصال على المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية - على حد علم الباحثة - .
- (ب) الأهمية العملية وتمثل في :
- تقدم هذه الدراسة نماذج لجلسات تتضمن تدريس مهارات الاتصال باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ، و قد تفيد أعضاء هيئة التدريس .
- توفر دليل للأستاذة ؛للتدريس وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة ؛لتنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال .
- تفيد أستاذات مهارات الاتصال ،حيث تقدم استراتيجية تهتم بتعليم الطالبات كيف يفكرن، ويضعن هذا الهدف في مقدمة الأهداف التعليمية، حتى تصبح الطالبات قادرات على مواجهة ما يقابلهن ،ويقابل مجتمعهن من مشكلات ، وتحديات ، والتغلب عليها بطريقة سليمة .
- قد تسهم هذه الدراسة في تحسين الأداء التدريسي لأستاذات مهارات الاتصال ؛ لتعرفهن على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية .
- قد تفتح هذه الدراسة الآفاق لبحوث ،ودراسات أخرى تعين على تحسين، وتطوير تدريس مهارات الاتصال باستخدام استراتيجيات متعددة .

### حدود الدراسة :

أولاً : الحدود الموضوعية :سوف تقتصر الدراسة على ما يلي :

- مقرر مهارات الاتصال للبرامج التحضيرية طبعة (١٤٣٩)
- اقتصرت على استخدام جلسة (مهارة التكيف في البيئة الجامعية) .

ثانياً : الحدود المكانية :

الرياض ، حيث طبقت الدراسة على مجموعة من طالبات البرامج التحضيرية بإحدى الجامعات الحكومية في التعليم العالي . ( جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

ثالثاً : الحدود الزمانية :

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام (١٤٣٩-١٤٤٠هـ) .

## مصطلحات الدراسة :

فاعلية :

تعرفها بابطين (١٤٣٧هـ) بأنها : "مقدار تميز المجموعة التجريبية في المتغيرات التابعة نتيجة وجود المتغير المستقل عن المجموعة الضابطة " ص ١٣ .

وتُعرّف إجرائياً بأنها : مدى تأثير بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال ، لدى طالبات البرامج التحضيرية ، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في أثناء اختبارها في المهارات الحياتية .

استراتيجيات ما وراء المعرفة :

يعرفها ( علي ، ٢٠١٤م) بأنها : مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم بهدف تحقيق متطلبات ما وراء المعرفة ، وتشمل معرفة طبيعة التعلم ، وعملياته ، وأغراضه ، والوعي بالإجراءات ، والأنشطة التي ينبغي القيام بها ؛ لتحقيق نتيجة معينة ، والتحكم الذاتي في عملية التعلم ، وتوجيهها . ص ٢١١

وتُعرّف إجرائياً بأنها : استراتيجيات ؛ لتدريس جلسة (مهارة التكيف في البيئة الجامعية) من كتاب مهارات الاتصال للبرامج التحضيرية ، حيث تعتمد على مهارات التفكير لما وراء المعرفة ، وهي مجموعة التحركات المخطط لها مسبقاً من قبل الباحثة ، والتي تقوم بها أستاذة مهارات الاتصال في أثناء تدريسها للمادة ، مسترشدةً بخطة أستاذة المادة الذي أعدت خصيصاً ؛ لأغراض هذه الدراسة ، والذي أُعتمد في بنائه على استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وهي التساؤل الذاتي ، و kwl .  
استراتيجية KWL :

يعرفها ( Harris ، ٢٠٠٣ ) : أنها استراتيجية تتكون من ٣ خطوات على النحو التالي :

what I know ? :K

What I want to Learn? :W

What I Learned ? : L . ص ١٢٣

و تُعرّف إجرائياً بأنها: استراتيجية تعلم ؛ لتدريس مقرر مهارات الاتصال لطالبات البرامج التحضيرية تهدف إلى تنشيط معرفة الطالبة السابقة ، وجعلها نقطة انطلاق ، ومحور ارتكاز ؛ لربطها بالمعلومات الجديدة التي تتعلمها وهي :

what I know ? :K . ماذا أعرف؟

W . ما لذي أريد أن أعرفه ؟ What I want to Learn?

L . : ماذا تعلمت ؟ What I Learned ?

استراتيجية التساؤل الذاتي :



عرفها (قشطة، ٢٠٠٩م) بأنها : الأسئلة التي تنطلق من المتعلمين انفسهم ،وتخلق بناءً انفعالياً، ودافعيًا ،ومعرفياً بينهم ،وحيث يبدأون في استخدام الأسئلة يصبحون أكثر شعوراً بالمسؤولية عن تعلمهم.ص ١٣٧

وتُعرّف إجرائياً بأنها: استراتيجيّة؛ لتدريس مقرر مهارات الاتصال لطالبات البرامج التحضيرية ، و تقوم على توجيه المتعلمة مجموعة من الأسئلة لنفسها في أثناء معالجة المعلومات ؛مما يجعلها أكثر اندماجاً مع المعلومات التي تتعلمها ، وتخلق لديها الوعي بعمليات التفكير ؛لبناء علاقات بين أجزاء المقرر ،و موضوع الدراسة ،وبين معلومات الطالبة ،وخبراتها، ومعتقداتها من جانب، والموضوعات الدراسية من جانب آخر .

الطريقة التقليدية:

هي الطريقة التي تتبعها أستاذة مهارات الاتصال في التدريس وفق الأهداف التي تم تحديدها لها في مقرر مهارات الاتصال. المهارات الحياتية :

ويعرفها كل من (الباز و خليل، ٢٠٠٢م) على أنها: "الرغبة ،والمعرفة ،والقدرة على حل مشكلات حياتية يومية ، واجتماعية ،أو إجراءات ،وتعديلات ،وتحسينات في أسلوب ، ونوعية حياة الفرد ، والمجتمع.ص ٨٧

وتُعرّف إجرائياً بأنها: قدرة الطالبة على التعامل بإيجابية مع مشكلاتها الشخصية ،أو الاجتماعية، والتفاعل بإيجابية مع الآخرين ، والمهارات الحياتية التي اعتمدها الدراسة ، هي : مهارة التعاون ،و مهارة حسن استخدام التقنية ،و مهارة تطبيق الأنظمة والقوانين ،و مهارة حسن التعامل مع الآخرين ،و مهارة ممارسة التفكير الناقد ،و مهارة ممارسة التفكير الإبداعي ،و مهارة المحافظة على الوقت ،و مهارة تحسين البيئة ،وتطويرها .

البيئة الجامعية : هو المكان الذي تتواجد فيه الطالبة و المعلمة بهدف التعليم و تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة و هي الفترة الانتقالية من مرحلة الدراسة الثانوية إلى الجامعية. مقرر مهارات الاتصال:

هو الكتاب المقرر من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على طالبات التعليم العالي في البرامج التحضيرية بالمرحلة الجامعية(طالبات) ،والمطبوع عام ١٤٣٩ هـ . البرامج التحضيرية:

هي الحلقة الأولى من حلقات التعليم العالي ،وتلتحق فيها الطالبة بعد اجتيازها المرحلة الثانوية ، ومدة الدراسة بها فصل دراسي أو سنة دراسية ،وبعدها تلتحق بمرحلة البكالوريوس .

## المحور الأول : مهارات الاتصال

يعد الاتصال أساس حياتنا اليومية فنحن نتبادل العديد من البيانات و المعلومات يوميا، فمن السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر و نقل الأفكار و استعراض الأخبار ،و تناقل وجهات النظر بما يكفل لنا التفاعل المشترك . (جواد، ٢٠١٧م)

أهمية تدريس مهارات الاتصال:

تسهم مهارات الاتصال مع باقي المواد الدراسية في تنمية استعدادات الطالبات ،وتوجيههن الوجهة الاجتماعية السليمة وتكتسب كل مادة دراسية أهميتها من خلال الأهداف التي تسعى المعلمة إلى تحقيقها عن طريق التدريس ، وتعتبر مقرر مهارات الاتصال مادة أساسية في مناهج الدول المتقدمة الشيء الذي يؤكد أهمية أهداف مادة مهارات الاتصال ،والتي تتحقق للطالبات من خلال تدريسها بالشكل الصحيح .

## المحور الثاني : ما وراء المعرفة :

تعد نظرية ما وراء المعرفة أحد الميادين المعرفية محورا هاما في العديد من أنواع التعليم، وتقوم بتعلمها الخاص، وبالتالي فهي تعمل علي تحسين اكتساب المتعلمات لعمليات التعلم المختلفة ،وتسمح لهن بتحمل المسؤولية ،والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم ،وتسهل البناء النشط للمعرفة كما تشجع المتعلمات علي أن يفكرن في عمليات تفكيرهن الخاصة

استراتيجيات ما وراء المعرفة :

يعرفها ( علي، ٢٠٠٤م،ص ٢١١ ) بأنها : "مجموعة من الإجراءات ،التي يقوم بها المتعلم بهدف تحقيق متطلبات ما وراء المعرفة ،وتشمل معرفة طبيعة التعلم ،وعملياته ،وأغراضه ،والوعي بالإجراءات ،والأنشطة التي ينبغي القيام بها ؛لتحقيق نتيجة معينة، والتحكم الذاتي في عملية التعلم ، وتوجيهها" .

و التعلم باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يتضمن ثلاثة عناصر رئيسية، هي :

أ-المعرفة : وتتضمن معرفة طبيعة التعلم ،واستراتيجياته .

ب-الوعي : يشير إلى هدف النشاط .

ج-الضبط: يتصل بطبيعة القرارات، والأفعال التي تقوم بها الطالبة .(عدس ، ٢٠١٠م)

الأسس التي تقوم عليها استراتيجيات ما وراء المعرفة :

- ربط المعلومات المكتسبة بالمعلومات السابقة .
  - الاختيار السليم لاستراتيجيات التفكير المناسبة .
  - التخطيط ،والمتابعة ،وتقويم عمليات التفكير . (جودي ، ٢٠٠٣م، ص ٢٣)
- خطة السير في الدرس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي :

هناك ثلاث مراحل يمكن من خلالها أن تستخدم الطالبات مجموعة من الأسئلة التي يقمن بطرحها على أنفسهن، ويتم ذلك إما بطريقة فردية، أو من خلال مجموعات صغيرة وهذه المراحل هي :

١-مرحلة ما قبل التعلم :

تبدأ المعلمة بطرح موضوع الدرس على الطالبات ، ثم تمرنهن على استخدام أساليب التساؤل الذاتي، وذلك بغرض تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ومن هذه الأسئلة :

أ-ما الذي يجب أن أتعلمه من هذا الموضوع ؟ يهدف هذا السؤال إيجاد نقطة للتركيز ( تساعد الذاكرة قصيرة المدى ) .

ب-ماذا أريد أن أعرف عن هذا الموضوع ؟ يهدف هذا السؤال إيجاد هدف .

ج-ما الذي أعرفه عن هذا الموضوع؟يهدف هذا السؤال التعرف على المجال المناسب، أو العلاقة بين المعرفة الجديدة ،والمعرفة السابقة، أو معرفة المواقف المشابهة ،وربط المعرفة الجديدة بالذاكرة بعيدة المدى .

د-لماذا يعتبر موضوع الدرس مهماً؟يهدف هذا السؤال لمعرفة ما الهدف منه .

٢-مرحلة التعلم : وفيه تقوم المعلمة بتمرين الطالبات على أساليب التساؤل الذاتي الخاصة بهذه المرحلة، وذلك لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، ومن هذه الأسئلة :

أ-ما الأسئلة التي أريد أن أسألها الآن ؟ يهدف هذا السؤال اكتشاف الجوانب غير المعلومة .

ب-هل أحتاج لخطة لفهم هذا وتعلمه؟يهدف هذا السؤال تصميم طريقة للتعلم .

ج-ما الوقت الذي احتاجه لإتمام هذا النشاط ؟ بغرض تحديد المدة الزمنية لكل نشاط .

٣-مرحلة ما بعد التعلم :

وفي هذه المرحلة تقوم المعلمة بتمرين الطالبات على أساليب التساؤل الذاتي المتعلقة بهذه المرحلة ، ومن هذه الأسئلة :

أ-ما الذي تعلمته؟وهل أجبت على كل ما أردت معرفته في هذا الموضوع؟بغرض مراجعة ما تعلمته ، ومقارنته بما تعرفه من قبل ، ومعرفة مدى تحقق أهدافه .

ب-كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي الأخرى ؟ بغرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى، لربط المعلومة الجديدة بالخبرات بعيدة المدى .

ج-ما شعوري تجاه الموضوع من حيث أهميته بالنسبة لي؟ بغرض إيجاد ميل نحو الموضوع .

د-هل أحتاج لبذل جهد جديد ؟ بغرض متابعة ما إذا كان هناك إجراء آخر .

استراتيجية KWL :

أولاً : تعريف استراتيجية KWL:

هي استراتيجية واسعة الاستخدام، وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ، التي تفيد مهارات التفكير، و تهدف الى تنشيط معرفة الطالبات السابقة وتتكون من

- ماذا أعرف ؟ what I know ?  
ما لذي أريد أن أعرفه ؟ what I want know ?  
ماذا تعلمت ؟ what I learn ? (العليان، ٢٠٠٧م)  
ثانياً : مزايا الاستراتيجية :

- ١- تعزيز فكرة التعلم ،التي تجعل الطالبة محور العملية التعليمية بدلاً من المعلمة .
- ٢- يمكن أن تبدأ المعلمة العام الدراسي بأهداف واضحة تضعها مسبقاً،ثم تفكر مع الطالبات بشكل متعاون ما إذا كانت هذه الأهداف تحققت أم لا ؟ (جرادات، ١٤٣٨هـ)
- ٣- تستطيع المعلمة أن تمكن الطالبة من معالجة أي موضوع دراسي مهما كانت درجة صعوبته ،وذلك من خلال تنشيط معرفتهن السابقة ،و إثارة فضولهن .

#### ثالثاً : كيفية السير في الدرس باستراتيجية kwl

- ١: ماذا أعرف عن الموضوع Know (المعرفة السابقة) .
- ٢: ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع Want (المعرفة المقصودة) .
- ٣: ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع Learned (المعرفة المكتسبة) .(جابر، ٢٠٠١م)  
خطوات تنفيذها :١- تحديد المعرفة السابقة لدى الطالبات عن الموضوع المستهدف بالدراسة .  
٢- تحديد ما تريد أن تعرفه الطالبات عن الموضوع المستهدف .  
٣- تصحيح المعلومات الخطأ ،التي كانت تعرفها المتعلمة عن الموضوع قبل القراءة .  
٤- تحديد ماذا تعلمت الطالبات بالفعل (التقويم الختامي) .  
٥- تقوم المعلمة برسم جدول على السبورة ؛لتذكير الطالبات بعمليات هذه الاستراتيجية ،ثم تقوم

#### الطالبات بكتابه المعلومات في الجدول . What we want to know about it

علاقة استراتيجيات ما وراء المعرفة بتدريس مهارات الاتصال :

أكد كثير من خبراء العلاقات الانسانية ،وتدريس المهارات الاتصالية على أن الهدف الرئيس ؛لتدريس مهارات الاتصال ،هو تعليم الطالبات كيف يفكرن ،وبالتالي كيف يحاورن و يتواصلن مع البيئة المحيطة فيهن وقد أخذت كثير من دول العالم بهذا الهدف نظراً لأهميته، وفاعليته (شهاب، ٢٠٠٠م)

#### المحور الثالث : المهارات الحياتية :

لتعريف المهارات الحياتية مفهوم مرن له استخدامات مختلفة ،وتضمنيات نظرية ،وعملية عديدة يعرفها حسن بأنها : " الرغبة ،والمعرفة ،والقدرة على حل مشكلات حياتية يومية ،واجتماعية ،أو مواجهة تحديات يومية ،أو إجراءات ،وتعديلات ،وتحسينات في أسلوب ،ونوعية حياة الفرد ،والمجتمع" (حسن ،٢٠٠١م،ص ١٣٢)

### أهمية المهارات الحياتية :

إن إمداد الطالبة بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات الحياتية اللازمة ؛ في حين أن التصرف المبني على أساس علمي سليم يساعد الطالبة في الوصول إلى الحق لهذا يجب علينا تعلم الأسس العلمية، والمهارات الأساسية اللازمة لمعيشة الحياة .(عمران وآخرون، ٢٠٠١ م) .  
علاقة المهارات الحياتية بمقررات مهارات الاتصال :

تعد مقررات مهارات الاتصال وسيط لتنمية المهارات المختلفة فبالإضافة إلى كون الاتصال إحدى الركائز الأساسية للتطور المهاري ،و العلمي ،والتكنولوجي، فإن طبيعة بنائها ،ومحتواها، يجعل منها ميداناً خصباً للتدريب على المهارات اللازمة للبحث، والتفكير ،وحل المشكلات الحياتية التي تواجه الطالبات حتى تؤهلن لمواجهة التغيرات السريعة في المجتمع . (مدني، ٢٠١٠م)  
دور استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية :

تلعب استراتيجيات ما وراء المعرفة دوراً كبيراً في تنمية المهارات الحياتية ،لدى الطالبات فعندما تفكر الطالبة في تفكيرها تصبح قادرة على التحكم في عمليات التفكير، بحيث تدرك التعلم كوحدة واحدة ذات مهارات مترابطة ببعضها البعض، وبذلك تستطيع الاستفادة منها في مواقف حياتها المختلفة .

### الدراسات السابقة

نظراً لأهمية المهارات الحياتية ،والمكانة التي تحتلها في تدريس مهارات الاتصال، وضرورة تعلمها بطريقة صحيحة . نجد أن بعض التربويين اتجهوا نحو دراسة الاستراتيجيات الحديثة في تنمية المهارات الحياتية، ، وتهتم هذه الدراسة بمعرفة فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية لطالبات المرحلة الجامعية(البرامج التحضيرية) في مقرر مهارات الاتصال في مدينة الرياض .

هذا وسيتم تناول الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتسهيلاً لعرض نتائجها سيتم تصنيفها إلى محورين :

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة .
  - المحور الثاني : الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية .
- المحور الأول : الدراسات المتعلقة باستراتيجيات ما وراء المعرفة :

١- دراسة قشظة (٢٠٠٩م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية المفاهيم العلمية ،والمهارات الحياتية بالعلوم لطلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة ذكور الابتدائية (ب) للآجيين بلغ عدد العينة ٧٤ طالب تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة ،وتجريبية ، وقد أظهرت النتائج

تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في مادة العلوم، ويعود هذا التفوق إلى ما تنطوي عليه الاستراتيجية من أسس ترتبط بالتعلم النشط، وإيجابية الطالب، وثقته بذلك.

## ٢- دراسة العلون والغزو (٢٠١٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لمهارات ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، واقتصرت الدراسة على عينة من طلاب، وطالبات جامعة الحسين بن طلال في كليات الآداب، والعلوم التربوية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً، وطالبة تم توزيعهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية)، بحيث أصبح هناك (٣٦) طالباً، وطالبة في المجموعة التجريبية، ومثلهم في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أغراض الدراسة، تم بناء برنامج تدريبي تضمن (١٣) موقفاً تم التدريب فيها على مهارات ما وراء المعرفة الثلاث ( التخطيط، والمراقبة، والتقويم ) من خلال جلسات البرنامج التي كان عددها (١٦) جلسة، ومدة كل جلسة ساعة واحدة، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة اختبار " Wastono Glaser " للتفكير الناقد، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تطوير التفكير الناقد لدى عينة الدراسة؛ لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر النتائج وجود أثر للبرنامج التدريبي يعزى إلى متغير جنس الطالب، ومستواه الدراسي، والكلية التي ينتمي إليها.

التعليق على دراسات المحور الأول ( استراتيجيات ما وراء المعرفة ) :

من العرض السابق لهذه الدراسات التي اهتمت باستراتيجيات ما وراء المعرفة خلصت الباحثة إلى

ما يلي :

بالنسبة للأهداف :

١- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم كدراسة (قشطة، ٢٠٠٩).

٢- هدفت بعض الدراسات إلى دراسة فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة على التفكير الابتكاري، وأنواع التفكير الأخرى، وعمليات العلم كدراسة :

(العلوان والغزو، ٢٠١٧)

بالنسبة للدراسة الحالية فإنها تهدف إلى معرفة فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية لمقرر مهارات الاتصال .

بالنسبة للعينة المختارة :

١- هناك دراسات اختارت عينتها من طلاب المرحلة الابتدائية كدراسة (قشطة، ٢٠٠٨)

٢- وهناك دراسة اختارت عينتها من طلبة الجامعة والمعلمين كدراسة: (العلوان والغزو،

. (٢٠١٧)

### بالنسبة لأدوات الدراسة :

١- اتفقت غالبية الدراسات العربية على استخدام اختبارات تحصيل المعرفة التعليمية ، واختبارات للتفكير .

٢- بالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمت اختباراً للمهارات الحياتية ،وهي بذلك تتفق مع دراسة (قشظة، ٢٠٠٨) .

### بالنسبة لمنهج الدراسة :

اتبعت معظم الدراسات المنهج التجريبي، وشبه التجريبي ،حيث تمّ تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين : تجريبية، وأخرى ضابطة؛ لدراسة فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة مقارنة بالطرق التقليدية ، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المهارات الحياتية ،والمنهج شبه التجريبي حيث تمّ اختيار العينة بصورة عشوائية من طالبات البرامج التحضيرية ، وتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات ؛مجموعتين تجريبية ،وأخرى ضابطة للتعرف على فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية مقارنة بالطريقة التقليدية .

### بالنسبة للنتائج :

- أثبت جميع الدراسات فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحقيق الأهداف ، وتحسين أداء الطلاب، والطالبات.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام استراتيجيتين ،وهما التساؤل الذاتي، و KWL ، معاً .

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مقرر مهارات الاتصال ،حيث إنها أول دراسة على مستوى المملكة العربية السعودية في هذا المجال- على حد علم الباحثة- .

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص باستراتيجيات ما وراء المعرفة ، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة .

### المحور الثاني : دراسات اهتمت بالمهارات الحياتية :

#### ١- دراسة الغامدي (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب المرحلة المتوسطة في مجمع الملك سعود التعليمي، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية ،ومقياس لها ، واستخدم الباحث اختباراً للمهارات الحياتية ، وتكونت العينة من فصلين من فصول المدرسة أحدها : يمثل المجموعة التجريبية، والآخر يمثل المجموعة الضابطة . حيث بلغ عدد العينة ٦٠ طالباً تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة ، و أخرى تجريبية ،وقد توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعتين التجريبية ، والضابطة في نتائج اختبار المهارات الحياتية لصالح

المجموعة التجريبية، وكذلك وجد فروقاً ذات دلالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ، والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

التعليق على دراسة المحور الثاني ( المهارات الحياتية ) :

بالنسبة للأهداف :

- هناك دراسة هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية كدراسة : ( ماجد ، ٢٠١١).

بالنسبة للعينه المختارة :

- اختارت بعض الدراسات عينه الدراسة من طلاب المدارس (ماجد، ٢٠١١) .

- بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم اختيار عينه الدراسة من طالبات البرامج التحضيرية في جامعة

الإمام محمد بن سعود .

- بالنسبة لأدوات الدراسة :

- بعض الدراسات استخدمت قائمة بالمهارات الحياتية كدراسة : (ماجد، ٢٠١١) .

- أما الدراسة الحالية فقد قامت ببناء اختبار لقياس المهارات الحياتية الضرورية لطالبات البرامج

التحضيرية في مقرر مهارات الاتصال .

بالنسبة لمنهج الدراسة :

- هناك دراسة استخدمت المنهج التجريبي ،وشبهه التجريبي كدراسة : (ماجد، ٢٠١١) .

بالنسبة لنتائج الدراسات :

- تشترك معظم الدراسات المتعلقة بالتقويم ،و قياس مستوى المهارات الحياتية في مجمل نتائجها

إلى أن مستوى المهارات الحياتية دون المستوى المطلوب .

- تتفق جميع الدراسات التي سعت إلى تنمية المهارات الحياتية على وجوب تضمينها في

المقررات الدراسية لأهميتها .

- التعقيب العام على الدراسات السابقة :

١- استخدمت بعض الدراسات الاختبارات كأدوات للدراسة ،وتتفق الدراسة الحالية مع هذه

الدراسات في استخدام اختبار للمهارات الحياتية كأداة للدراسة .

٢- اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي، وشبه التجريبي لمقارنة الاستراتيجيات المستخدمة مع

الطريقة التقليدية ،وتتفق هذه الدراسة مع هذا التوجه في استخدام المنهج شبه التجريبي ،حيث تمّ

تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ،و مجموعة ضابطة ؛ لمعرفة فاعلية

استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية مقارنة بالطريقة التقليدية

٣- استخدمت بعض الدراسات دليلاً للمعلم في التدريس وفقاً ؛لاستراتيجيات ما وراء المعرفة ، و

تستخدم الدراسة الحالية خطة للأستاذة ؛لتوضيح خطوات الاستراتيجيات في تدريس مهارات الاتصال .



استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- بناء الإطار النظري، وتحديد استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتوضيح المهارات الحياتية .
- بناء أدوات الدراسة ( اختبار المهارات الحياتية) .
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة .
- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة .
- ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :
- معرفة فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات البرامج التحضيرية .
- معرفة فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات الحياتية في مقرر مهارات الاتصال .

## المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- إبراهيم ، مجدي عزيز.(٢٠٠٥م). التفكير من منظور تربوي تعريفه- طبيعته - مهاراته - تنميته .القاهرة : عالم الكتب .
- أبو الخير، جمال. (٢٠٠٧م). مدخل إلى التربية . ط (٢). الرياض: مكتبة الخبتي الثقافية.
- أبو العباس ، محمود عزام . (١٩٩٨م) . تاريخ التربية ونظرياتها. الرياض :دار بن سينا للنشر .
- أبو الغيط ،إيمان .(٢٠٠٩م) . فعالية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي .رسالة دكتوراه،كلية التربية . جامعة الأزهر.
- أبو حجر ، فايز . (٢٠٠٥م) . برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين . رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة الأقصى . غزة .
- بابطين ، هدى محمد .(١٤٣٠هـ) . فعالية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتفكير العلمي لدى تلميذات الصف الثالث متوسط بمكة المكرمة : المؤتمر العلمي الحادي والعشرون . المجلد ٤ العدد ٢ .
- الباز منير ، زهير، خليل .(١٩٩٩). المنهج المدرسي .الرياض: مكتبة الرشد .
- بخيت، خديجة أحمد .(٢٠٠٠م). فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية ، دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان .رسالة ماجستير غير منشورة.
- بسيوني ، محمود .(٢٠٠٥م). الثقافة والتربية . مصر : دار المعارف .
- البكر، رشيد .(٢٠٠٧م). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. ط (٢). الرياض: مكتبة الرشد.
- جابر ، جابر عبدالحميد وآخرون .(٢٠٠١م) . مهارات التدريس . القاهرة : دار النهضة العربية.
- الجديبي، رأفت محمد.(١٤٣١هـ).تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات و الإتجاهات المعاصرة،رؤية تربوية.دراسة غير منشورة.مكة المكرمة:كلية التربية جامعة أم القرى .
- جرادات ،عزت . (١٤٢٨هـ) . التدريس الفعال . الطبعة ٢ . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

- الجندي ،أمينه و صادق منير .(٢٠٠١م) .فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثاني اعدادي ذو السعات العقلية المختلفة .رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية . جامعة عين شمس .
- جواد، محمد .(٢٠٠٧م) . طرق التواصل الفعال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جواد، محمد .(٢٠٠٣م) . أسس تعليم الاتصال للكبار والصغار. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
- حسب الله ، محسن .(٢٠٠٥م).فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير المنظومي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الأقصى .
- حسن، أحمد حسين .(٢٠٠١م) . دور المسرح في إكساب بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر .
- حسين ،أسامه ماهر.(١٤٢٦هـ) .توصيف مادة المهارات الحياتية في الخطة الدراسية للتعليم الثانوي . وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية .
- حسين،عدنان .(٢٠٠١م) . وضع خطط تدريس مقترحة في التربية وفقاً لنظرية (DBAE) باستخدام الحاسب الآلي. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- الخادم، سعد .(٢٠٠٠م) .التربية الاجتماعية . القاهرة : دار المعارف.
- الخرندار ، نائلة وآخرون .(٢٠٠٦م) . تنمية التفكير .ط١، عمان : دار السيرة للنشر .
- الخطيب ، منى فيصل .(٢٠٠٣م) . تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة لتعلم العلوم في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية البنات. جامعة عين شمس .
- خليل، نوال عبد الفتاح .(٢٠٠٥م) . فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثامن . العدد الأول . مارس.
- خميس، حمدي .(٢٠٠٠م) . الاتصال ووظيفته في التعليم. القاهرة : دار المعارف.
- دبور ، مرشد وإبراهيم الخطيب .(١٩٨٧م) . أساليب التدريس ، الطبعة الرابعة ، عمان : دار الأرقم للنشر والتوزيع .
- الربابي ، إبراهيم .(٢٠٠٤م) .المهارات الحياتية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين شمس . القاهرة .

- رمضان، حياة (٢٠٠٥م). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد في مادة العلوم لدى طالبات الأول الإعدادي في مدينة القاهرة . مجلة التربية العلمية . المجلد ٥ العدد ١ .
- زهران، العزب محمد (٢٠٠٤م). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات . المجلد السابع . العدد الأول . يوليو .
- زهران ،حامد عبدالسلام (٢٠٠٥م) . علم نفس النمو والطفولة والمراهقة . القاهرة: عالم الكتب .
- الزهراني، علي بن يحي (٢٠٠٤ م) . تاريخ التربية ونظرياتها.جده :دار المسافر للنشر والتوزيع .
- زيتون،حسن(٢٠٠٣م).التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط١ . القاهرة:عالم الكتب .
- زيتون،عائش (١٤٢٣م). أساليب التدريس . عمان : دار الشروق .
- سعد الدين ،هدى (٢٠٠٧م). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها .رسالة ماجستير غير منشورة في الجامعة الإسلامية .
- سعيد ، أيمن حبيب(٢٠٠٤م). أثر استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول ثانوي في الاسكندرية .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة حلوان .
- سعيد ، هبة حلمي (٢٠٠٢م). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول اعدادي في ضوء المهارات الحياتية .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة عين شمس .
- السيد ، أحمد جابر (٢٠٠٤م) . تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد ٧٧ .
- الشايح ،علي (٢٠٠٢م).فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء في مادة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدينة الكويت .مجلة العلوم التربوية .المجلد ٣ العدد ١ .
- شهاب، منى عبد الصبور (٢٠٠٠م). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد الثالث .
- صادق، منير موسى (٢٠٠٦ م). أثر استخدام التفكير فوق المعرفي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات . الجمعية المصرية للعلوم التربوية . المجلد الأول . العدد ٢ .
- صبحي ،شيماء (٢٠٠٦م) .تنمية بعض المهارات الحياتية والإتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة أسيوط .رسالة ماجستير غير منشوره .كلية التربية .جامعة حلوان .

- طالب، عادل محمد. (٢٠٠٣ م). واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. الرياض: مكتبة جامعة الملك سعود.
- الطيطي، محمد. (٢٠٠٦ م). النمو العقلي المعرفي وتطور التفكير. عمان: دار النظم للنشر والتوزيع.
- عبد الحليم، فتح الله. (٢٠٠٨ م). البحث والتربية. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، جابر. (٢٠٠٠ م). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الصبور، مصطفى. (٢٠٠٠ م). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى المرحلة الإعدادية في مدينة الاسكندرية. مجلة العلوم التربوية. المجلد ٤ العدد ٢.
- عبدالله، ناصر محمد. (٢٠٠٤ م). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة الفيوم. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة حلوان.
- عبدالله، فايز. (٢٠٠٤ م). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الإجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدينة القاهرة. مجلة العلوم التربوية. المجلد ٥ العدد ٣.
- عبد المعطي، أحمد حسين و دعاء مصطفى. (١٤٢٨ هـ). المهارات الحياتية. القاهرة: دار السحاب.
- عبد المقصود، محمد اسماعيل. (٢٠٠١ م). تدريس الدراسات الحياتية، تخطيطها، وتنفيذها وتقويم عاندها التعليمي. الامارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.
- عبد الوهاب، فاطمة. (٢٠٠٥ م). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل وتنمية التفكير التأملي والإتجاه نحو مادة الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي الأزهرى. مجلة التربية العلمية. المجلد ٨ العدد ٤.
- عبيد، وليم وعفانه، عزو. (٢٠٠٣ م). ما وراء المعرفة المفهوم والدلالة، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد الأول.
- العبيدي، محمد. (٢٠١٠ م). تقويم طريقة التدريس في التربية الفنية (دراسة ميدانية). القاهرة: عالم الكتب.
- عدس، محمد. (١٩٩٦ م). المدرسة وتعلم التفكير. عمان: دار الكتاب الجامعي.
- عزيز، مجدي. (٢٠٠٧ م). التفكير من خلال استراتيجيات التعليم، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم. القاهرة: علم الكتب.

- العساف، صالح. (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط (٣). الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- عفانة ، وائل و محمد نشوان .(٢٠٠٤م) .أثر بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير المنظومي في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدينة غزة . رسالة ما جستير غير منشوره . جامعة الأقصى .
- العلوان ، أحمد و الغزو ،ختام .(٢٠٠٧م) .فعالية برنامج تدريبي لما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة . مجلة العلوم التربوية .كلية التربية . جامعة قطر العدد ١٣ .
- علي، وائل عبدالله .(٢٠٠٤م). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات و حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .العدد السادس والتسعون.
- العليان ، فهد علي .(٢٠٠٧م) . أبحاث في القراءة ، سلسلة الأعمال المحكمة . الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة .
- عمران، تغريد ،و رجاء الشناوي ، عفاف صبحي .(٢٠٠١م) . المهارات الحياتية . القاهرة :مكتبة زهراء الشرق
- العمرو،عبد العزيز رشيد فهد .(٢٠٠٢م) .فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة .رسالة ماجستير.جامعة أم القرى .مكة المكرمة .
- العمود ، محمد .(١٤٢١هـ) .المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودور التربية الفنية فيها . مجلة جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية .المجلد ٤ . ١٤ .
- عوض ، فايزه السيد ، سعيد، محمد السيد .(٢٠٠٣م). فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المؤتمر العلمي الثالث .
- غازي ،أحمد محمد .(٢٠٠٢م) . فاعلية برنامج مقترح على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى الدارسات بمدارس الفصل الواحد . المؤتمر العلمي العربي الرابع .التعلم وتحديات المستقبل المجلد الأول . مصر .
- غازي ، جنيد .(٢٠٠٢م) . أثر استراتيجية العصف الذهني في تدريس المهارات الحياتية والبيئية لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدينة مسقط .مجلة المناهج وطرق التدريس . المجلد ٤ العدد ٢ .

- الغامدي ، ماجد سالم . ( ٢٠١١م) . فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث متوسط في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشوره . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- قرني ، سالم . (٢٠٠٤م) . فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى .
- قشطة ،محمد . (٢٠٠٩م) : أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بغزة .رسالة ماجستير غير منشوره .جامعة الأقصى .
- اللقاني ،احمد حسين ،فارعة محمد . (٢٠٠١ م) .مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل .القاهرة :عالم الكتب .
- اللولو، فتحية صبحي. ( ٢٠٠٥م) . المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم للصفين الأول والثاني ، رسالة دكتوراة غير منشورة . الجامعة الإسلامية . فلسطين.
- مازن ، حسام محمد . (٢٠٠٢م) . التربية العملية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي .المؤتمر العلمي السادس .التربية العلمية وثقافة المجتمع .الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس المجلد الأول .
- محسن، عطية .(٢٠٠٨م) . الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال .عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- محمود، سعاد محمد. (٢٠٠١م). اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . المجلد ٣ العدد ١ .
- المرشد ،يوسف عقلا محمد .(٢٠٠٨م). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،العدد٦٦،الجزء الأول .
- مصطفى ، عفت .(٢٠٠١م). استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الكيمياء لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات عمليات العلم لدي طلاب المرحلة الثانوية . مجلة البحوث النفسية والتربوية،كلية التربية بدمياط .جامعة المنصورة .العدد الثاني .
- مسعود،رضا هندي .(٢٠٠٢م) . فاعلية استراتيجية التعليم التعاوني في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والإتجاه في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية . مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس . العدد ٨٠ . جامعة عين شمس .

- مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات ( ٢٠١٢م): خطة التنمية التاسعة. الرياض .
- المطلس، عبده .(١٩٩٧م) . الدليل في تحليل المناهج. (ط١). صنعاء: المنار للطباعة .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج .(١٤٣١هـ). برنامج المهارات الحياتية حقيقية عالم العمل . أعدھا فريق عمل من وزارة التربية بسلطنة عمان .
- المهنا، عبدالله مهنا .(٢٠٠٨م). التخطيط لتدريس التربية . ط٢ . الكويت: مكتبة الفلاح .
- المهنا، عبدالله مهنا .(١٩٨٩م) . اتجاه نحو إستراتيجية مثلى لتحقيق التربية الفنية النظامية بالكويت. إنجازات المتطلبات الخاصة للحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة. فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية: جامعة فلوريدا.
- موهان ، مادان .(١٩٩٧م)، تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق ترجمة ابراهيم محمد الشافعي ، الكويت : مكتبة الفلاح .
- ميخائيل، ناجي ديسقورس .(٢٠٠٥ م). حل المشكلات الرياضية معرفياً وما وراء معرفياً. الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثامن . الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. المؤتمر العلمي الخامس .
- الوكيل ، حلمي .(١٩٩٩م) . الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج .القاهرة : دار الفكر العربي .
- ياغي ، إيمان .(٢٠٠٨م). أثر برنامج مقترح في تطوير المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بالأردن ،رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اليرموك .
- اليونسكو (٢٠٠٠)، مؤتمر التعليم للجميع .الدمام : دار الكتاب التربوي .  
ثانياً : المراجع الأجنبية :-
- Beeth. The Process of Education. Cambridge, MA: Harvard University Press.1998 .
- Fischer. “ learning together and Alone , Fourth Edition , Boston , Allyn & Bacon, 1999.
- Harris. “Tools for teaching “ san Francisco 1995.
- Barrie Bennett & others, “ cooperative learning”, university of Toronto .
- Halan & Kaifman . “Curriculum Antecedents of Discipline-Based Art Education.” In Discipline-Based Art Education Origins, Meaning, and Development. ed. Ralph Smith. Urbana, Chicago, IL: University of Illinois Press, 1999 .



- **Goil R.Jones.” collaborative learning “ skills preparation for the work place and Democracy “2000.**
- **Bobartken & others “ Getting IT All Together”, Canda, jessica M. pegis,1993**
- **Koch. “ Strategies for teachers, teaching content and tinking skills, third Eduction , Allyn Bacon , 2001.**
- **Parker. “Historical Research Methods in Art Education,” In, Research Methods and Methodologies for Art Education. Ed. Sharon Pierre and Enid Zimmerman, Reston, NAEA, 1998 .**
- **seattle community college, 2002**